

¹ وَقَالَ صُمُوئِيلُ لِسَاوُلَ، إِنِّي أَرْسَلَ الرَّبُّ لِمَسْحِكَ مَلِكًا عَلَى شَعْبِهِ إِسْرَائِيلَ. وَالآنَ فَاسْمَعْ صَوْتَ كَلَامِ الرَّبِّ. ² هَكَذَا يَقُولُ رَبُّ الْجُنُودِ، إِلَهِي قَدْ أَفْتَقَدْتُ مَا عَمِلَ عَمَالِيْقُ بِإِسْرَائِيلَ حِينَ وَقَفَ لَهُ فِي الطَّرِيقِ عِنْدَ ضُغُودِهِ مِنْ مِصْرَ. ³ قَالًا أَذْهَبَ وَاصْرَبَ عَمَالِيْقَ وَخَرَّمُوا كُلَّ مَا لَهُ وَلَا تَعْفُ عَنْهُمْ بَلْ أَقْتُلْ رَجُلًا وَامْرَأَةً، طِفْلًا وَرَضِيعًا، بَقَرًا وَعِثْمًا، جَمَلًا وَجِمَارًا. ⁴ فَاسْتَخَصَرَ سَاوُلُ الشَّعْبَ وَعَدَّهُ فِي طَلَايِمَ، مِئَتِي أَلْفِ رَجُلٍ وَعِشْرَةَ أَلْفِ رَجُلٍ مِنْ يَهُودَا. ⁵ ثُمَّ جَاءَ سَاوُلُ إِلَى مَدِينَةِ عَمَالِيْقَ وَكَمَنَ فِي الْوَادِي. ⁶ وَقَالَ سَاوُلُ لِلْفِينِيسِيِّينَ، أَذْهَبُوا جِيدُوا أَنْزِلُوا مِنْ وَسْطِ الْعَمَالِيْقَةِ لِئَلَّا أَهْلِكَكُمْ مَعَهُمْ، وَأَنْتُمْ قَدْ فَعَلْتُمْ مَعْرُوفًا مَعَ جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِنْدَ ضُغُودِهِمْ مِنْ مِصْرَ. فَخَادَ الْفِينِيسِيُّ مِنْ وَسْطِ عَمَالِيْقَ. ⁷ وَصَرَبَ سَاوُلُ عَمَالِيْقَ مِنْ حَوِيلَةٍ حَتَّى مَجِينِكَ إِلَى سُورِ الْيَمِّ مُقَابِلَ مِصْرَ. ⁸ وَأَمْسَكَ أَجَاجَ مَلِكَ عَمَالِيْقَ حَيًّا، وَخَرَّمَ جَمِيعَ الشَّعْبِ بِحَذِّ السَّيْفِ. ⁹ وَعَقَا سَاوُلُ وَالشَّعْبَ عَنْ أَجَاجَ وَعَنْ خِيَارِ الْعَتَمِ وَالْبَقَرِ وَالْخُمَلَانِ وَالْخِرَافِ وَعَنْ كُلِّ الْجَيْدِ، وَلَمْ يَرْصُوا أَنْ يُخَرَّمُوهَا. وَكُلَّ الْأَمْلاكِ الْمُخْتَفَرَةِ وَالْمَهْزُولَةِ خَرَّمُوهَا. ¹⁰ وَكَانَ كَلَامُ الرَّبِّ إِلَى صُمُوئِيلَ، تَدِمْتُ عَلَى أَنِّي قَدْ جَعَلْتُ سَاوُلَ مَلِكًا، لِأَنَّهُ رَجَعَ مِنْ وَرَائِي وَلَمْ يَقُمْ كَلَامِي. فَاعْتَاطَ صُمُوئِيلُ وَصَرَخَ إِلَى الرَّبِّ اللَّيْلَ كُلَّهُ. ¹² فَتَكَرَّرَ صُمُوئِيلُ لِلِقَاءِ سَاوُلَ صَبَاحًا. فَأُخِيرَ صُمُوئِيلُ، قَدْ جَاءَ سَاوُلُ إِلَى الْكَزْمَلِ، وَهُودَا قَدْ تَصَبَّ لِنَفْسِهِ تَصَبًّا وَدَارَ وَعَبَّرَ وَتَرَلَّ إِلَى الْجَلْجَالِ. ¹³ وَلَمَّا جَاءَ صُمُوئِيلُ إِلَى سَاوُلَ قَالَ لَهُ سَاوُلُ، مُبَارَكٌ أَنْتَ لِلرَّبِّ. قَدْ أَقَمْتُ كَلَامَ الرَّبِّ. ¹⁴ فَقَالَ صُمُوئِيلُ، وَمَا هُوَ صَوْتُ الْعَتَمِ هَذَا فِي أُذُنِي، وَصَوْتُ الْبَقَرِ الَّذِي أَتَا سَامِعُ. ¹⁵ فَقَالَ سَاوُلُ، مِنَ الْعَمَالِيْقَةِ، قَدْ أَتَوْا بِهَا لَأَنَّ الشَّعْبَ قَدْ عَقَا عَنْ خِيَارِ الْعَتَمِ وَالْبَقَرِ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا الْبَاقِي فَقَدْ خَرَّمْتَاهُ. ¹⁶ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِسَاوُلَ، كُفَّ فَأُخِيرَكَ بِمَا تَكَلَّمَ بِهِ الرَّبُّ إِلَيَّ هَذِهِ اللَّيْلَةَ. فَقَالَ لَهُ، تَكَلَّمْ. ¹⁷ فَقَالَ صُمُوئِيلُ، أَلَيْسَ إِذْ كُنْتُ صَغِيرًا فِي عَيْنَيْكَ صِرْتَ رَأْسَ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ وَمَسَحَكَ الرَّبُّ مَلِكًا عَلَى إِسْرَائِيلَ، ¹⁸ وَأَرْسَلَكَ الرَّبُّ فِي طَرِيقٍ وَقَالَ، أَذْهَبْ وَخَرَّمِ الْخَطَاةَ عَمَالِيْقَ وَخَارِبُهُمْ حَتَّى يَقْتُلُوا. فَلِمَذَا لَمْ تَسْمَعْ لِصَوْتِ الرَّبِّ، بَلْ تَرْتَ عَلَى الْغَنِيمَةِ وَعَمِلْتَ الشَّرَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ. ²⁰ فَقَالَ سَاوُلُ لِمُصْمُوئِيلَ، إِلَهِي قَدْ سَمِعْتُ لِصَوْتِ الرَّبِّ وَدَهَبْتُ

فِي الطَّرِيقِ الَّتِي أَرْسَلَنِي فِيهَا الرَّبُّ وَأَتَيْتُ بِأَجَاجٍ مَلِكِ
 عَمَالِيقَ وَخَرَّمْتُ عَمَالِيقَ.²¹ فَأَخَذَ الشَّعْبُ مِنَ الْغَنِيمَةِ
 عَتَمًا وَتَقَرًّا، أَوَائِلَ الْحَرَامِ لِأَجْلِ الذَّبْحِ لِلرَّبِّ إِلَهَكَ فِي
 الْجَلْجَالِ.²² فَقَالَ صُمُوئِيلُ، هَلْ مَسَرَّهُ الرَّبُّ بِالْمُحَرَّقَاتِ
 وَالذَّبَائِحِ كَمَا يَسْتَمَاعِ صَوْتُ الرَّبِّ. هُوَذَا الْإِسْتِمَاعُ
 أَفْضَلُ مِنَ الذَّبِيحَةِ وَالْإِصْغَاءُ أَفْضَلُ مِنْ شَحْمِ
 الْكِبَاشِ.²³ لَأَنَّ التَّمَرُّدَ كَخَطِيئَةِ الْعِرَاقَةِ، وَالْعِتَادُ كَالْوَتَنِ
 وَالتَّرَافِيمِ. لِأَنَّكَ رَقَصْتَ كَلَامَ الرَّبِّ رَقْصَكَ مِنَ
 الْمُلْكِ..²⁴ فَقَالَ شَاوُلُ لَصُمُوئِيلَ، أَخْطَأْتُ لَأَنِّي تَعَدَّيْتُ
 قَوْلَ الرَّبِّ وَكَلَامَكَ، لَأَنِّي خِفْتُ مِنَ الشَّعْبِ وَسَمِعْتُ
 لِمُتَوَيْهِمْ.²⁵ وَالْآنَ قَاغْفِرْ خَطِيئَتِي وَارْجِعْ مَعِيَ فَأَسْجُدَ
 لِلرَّبِّ.²⁶ فَقَالَ صُمُوئِيلُ لِمَاوُلَ، لَا ارْجِعْ مَعَكَ لِأَنَّكَ
 رَقَصْتَ كَلَامَ الرَّبِّ، فَرَقَصْتَ الرَّبُّ مِنْ أَنْ تَكُونَ مَلِكًا
 عَلَى إِسْرَائِيلَ.²⁷ وَدَارَ صُمُوئِيلُ لِيَمْضِي، فَأَمْسَكَ بِدَبْلٍ
 جَبَّتِيهِ فَأَمْرَقَ.²⁸ فَقَالَ لَهُ صُمُوئِيلُ، يُمَرِّقُ الرَّبُّ مَمْلَكَةَ
 إِسْرَائِيلَ عَنْكَ الْيَوْمَ وَيُعْطِيهَا لِصَاحِبِكَ الَّذِي هُوَ خَيْرٌ
 مِنْكَ.²⁹ وَأَيْضًا تَصِيحُ إِسْرَائِيلُ لَا يَكْذِبُ وَلَا يَتَذَمُّ لِلَّهِ لَيْسَ
 إِنْسَانًا لِيَتَذَمَّ.³⁰ فَقَالَ، قَدْ أَخْطَأْتُ. وَالْآنَ فَأَكْرِمْنِي أَمَامَ
 شُيُوخِ شَعْبِي وَأَمَامَ إِسْرَائِيلَ، وَارْجِعْ مَعِيَ فَأَسْجُدَ لِلرَّبِّ
 إِلَهَكَ.³¹ فَارْجَعَ صُمُوئِيلُ وَرَاءَ شَاوُلَ وَسَجَدَ شَاوُلُ
 لِلرَّبِّ.³² وَقَالَ صُمُوئِيلُ، قَدُّمُوا إِلَيَّ أَجَاجٍ مَلِكِ عَمَالِيقَ.
 فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَجَاجُ قَرِحًا. وَقَالَ أَجَاجُ، حَقًّا قَدْ رَأَيْتُ مَرَارَةَ
 الْمَوْتِ.³³ فَقَالَ صُمُوئِيلُ، كَمَا أَتَكَلَّ سَيْفُكَ النِّسَاءَ كَذَلِكَ
 تُكَلِّ أُمَّكَ بَيْنَ النِّسَاءِ. فَقَطَعَ صُمُوئِيلُ أَجَاجَ أَمَامَ الرَّبِّ
 فِي الْجَلْجَالِ.³⁴ وَذَهَبَ صُمُوئِيلُ إِلَى الرَّامَةِ. وَأَمَّا شَاوُلُ
 فَصَعِدَ إِلَى بَيْتِهِ فِي جَبْعَةِ شَاوُلَ.³⁵ وَلَمْ يَعْذُ صُمُوئِيلُ
 لِرُؤْيَةِ شَاوُلَ إِلَى يَوْمِ مَوْتِهِ، لَأَنَّ صُمُوئِيلَ تَاحَ عَلَى
 شَاوُلَ، وَالرَّبُّ تَذَمُّ لِلَّهِ مَلِكُ شَاوُلَ عَلَى إِسْرَائِيلَ.